أو إضافى كـكون الشيء مطلوب الوجود أو العدم .
أو حقيق كالكيفيات النفسانية كالعلم والقدرة والسخاء .

ثم وجه التشبيه : إما واحد أو غير واحد ، وهو إما فى حكم الواحد لكونه حقيقة ملتئمة أوصافاً مقصوداً من مجموعها إلى هيئة واحدة ، وإما غير ذلك ، فهذه ثلاثة أقسام :

الأول : إما حسى كما إذا شبهنا الخد بالورد فى الحمرة . وإما عقلى كما إذا شبهنا الصحابة بالنجوم فى الاهتداء المطلق ، والعلم [٤٥س] بالحياة فى كونه جهة إدراك . والنجوم بالسنن فى عدم الخفاء(١)، والعـــدل بالقسطاس فى تحصيل ما بين الزيادة والنقصان .

القسم الثانى : إما حسى : كما إذا شبهنا سقط الزند(٢) بعين الديك فى الهيئة الحاصلة من الحمرة والشكل والمقدار[٥٢ط]، والثريا بعنقود الكرم المنور فى الهيئة الحاصلة من مقارنة الصور البيض المستديرة الصغار فى المرأى على وضع مخصوص(٣)، والشمس بالمرآة فى كف الأشل فى الهيئة

---

(١) هذا التشبيه مأخوذ من قول الشاعر :

وكأن النجوم بين دجاها سنن لاح بينهن ابتداع

قصد فى التشبيه تفضيل السنن فى الوضوح على النجوم وتنزيل البدع والضلال فى الاظلام فوق الدياجى . (مفتاح العلوم ص٣٤٣) .

(٢) سقط الزند ما يسقط من الزندين عند احتكاكهما قبل الاشتعال، والتشبيه مأخوذ من قول ذى الرمة :

وسقط كعين الديك عاورت صاحبى أباها وهيأنا لموقعها وكرا

أباها : ذكر الزندين . الوكر : الشرر المستقبل من الحشائش الجافة ، (الإيضاح ص ٣٤٥) .

(٣) هذا التشبيه مأخوذ من قول الشاعر : =